رسائل قيادات الإخوان في الذكرى الثالثة للعسكرية

الجمعة 23 أبريل 2010 12:04 م

23/04/2010م

نافذة مصر / إخوان أون لاين

في الذكرى الثالثة للأحكام العسكرية الظالمة ضد قيادات جماعة الإخوان المسلمين، وعلى رأسهم المهندس خيرت الشاطر النائب الأول للمرشد العام، آثر رموز وقيادات الإخوان المسلمين أن يرسلوا بعض الرسائل لإخوانهم خلف أسوار الظلم والطغيان، يعبرون فيها عن جزء ضئيل مما يُكنونه في قلوبهم وصدورهم وأنفسهم تجاه هؤلاء القادة العظام الشرفاء، الذين يضحون بكل ما لديهم في سبيل رفعة وعزة هذه الأمة العظيمة المباركة، ويقدمون أنفسهم ضريبة وثمنًا لنصر قريب وفجر وليد وحرية سليبة أوشكت أن تُسترد بجهادهم وكفاحهم.

د. رشاد البيومي

يقول الدكتور رشاد البيومي نائب المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين في رسالته: "أدعو الله لكم أن يكون هذا العمل في ميزان حسناتكم، وأن يجزيكم الله عزَّ وجلَّ خيرًا على ما قدمتموه من جهدٍ ومالٍ وتضحيات في سبيل الله عزَّ وجلَّ، وأبشرهم بأن الله ناصر دعوته لا محالة.

وأبشركم بالفرج القريب بإذن الله تعالى، وأن هذه المحن التي تمرون بها ستكون ذكريات تروونها لأبنائكم وأحفادكم من بعدهم، ودروسًا في الصبر والثبات والتضحية من أجل دعوة الله.

ووجَّه رسالةً إلى أهالي هؤلاء الشرفاء وذويهم قائلاً: إن هذه المحنة في ميزان حسناتكم أيضًا، سائلاً الله عزَّ وجلَّ أن يمنَّ عليهم بالصبر والثبات.

د. محمد مرسي

ويقول الدكتور محمد مرسي عضو مكتب الإرشاد والمتحدث باسم الجماعة في رسالته إلى إخوانه خلف الأسوار: "إخواننا وأحباؤنا خلف الأسوار وأسرهم الكريمة وأبناؤهم الأعزاء وهم أيضًا أبناؤنا، الحمد لله الذي أكرمكم بهذا الفضل الكبير، وجعلكم ممن يدافع عن هذا الدين، وهذه الدعوة المباركة، مضيفًا أن هذه المحنة لهي دليل على حب الله لكم؛ لأن الله عزَّ وجلَّ إذا أحب عبدًا ابتلاه وإذا ابتلاه اجتباه.

إخواننا نحن إليكم ونتوق إلى رؤياكم وقلوبنا دائمًا في شوق وحنين، وما منعنا عنكم ومنعكم عنا إلا هذا الظلم، وهذا الجبروت وهذا النظام الظالم.. (ولا تَحْسَبَنَّ اللهَ غَافِلاً عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الأَبْصَارُ (42) مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ لا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفْئِدَتُهُمْ هَوَاءٌ (43) (إبراهيم).

أحباؤنا ظلموكم وحرموكم من أولادكم وأنتم تؤجرون على ذلك إن شاء الله وكذلك أبناؤكم، أما هم فيبوءون بهذا الإثم العظيم، ظلموكم وإن الله لهم بالمرصاد"، ودعا الله على الظالمين قائلاً: "اللهم زلزل عرشهم، وأزل ملكهم، اللهم عليك بالظالمين وأعوانهم".

وأسأل الله تعالى أن يفرِّج كربكم، وأن يقوي ظهوركم، وأن يجزيكم عن الإسلام والمسلمين خيرًا، واعلموا أننا مكانكم نحمل هم هذه الدعوة المباركة، فنحن وأنتم في خندق واحد، وأنتم من خير رجال هذه الدعوة في هذه الأرض، فرَّج الله كربكم وكسر أسواركم، وأكرمكم الله وأعزكم، وخلفكم في أزواجكم وأبنائكم وأهلكم.

إخواني الأعزاء قد مرَّت 3 سنوات أو أكثر على محبسكم هذا، فالأيام تمر سريعًا، والأحداث تمر سريعًا ويبقى الأجر والثواب (اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (200) (آل عمران) وأنتم إن شاء الله من المفلحين، ومن حزب الله الفائزين، وإن شاء الله سيعود الحق إلى أهله، ويعود الحق

إلى أهل مصر وإلى أرض الإسلام، ويفوز مَن يفوز ويخسر الظالم، وإن نصر الله قريب، والله غالبٌ على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

د. عصام العريان

ويقول الـدكتور عصام العريان عضو مكتب الإرشاد والمتحـدث الإعلامي في رسالته: إخواني الأعزاء (اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (200) (آل عمران)، (وَلا تَهِنُوا وَلا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ الأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (139) (آل عمران)، (إِنْ تَكُونُوا تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ وَتَرْجُونَ مِنْ اللهِ مَا لا يَرْجُونَ) (النساء: من الآية 104)، (فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللهُ الْمُسْتَعَانُ) (يوسف: من الآية 18).

أحبائي إن الفرج قريبٌ، وقد يكون أقرب مما نتصور، والله أسأل أن يجعل صبركم ورضاكم في ميزان حسناتكم.

ويقول لأـهلهم وزوجاتهم وأبنائهم وأحفادهم: "إن المعاناة التي تعيشونها الآن سـتجدونها في ميزان حسـناتكم يوم القيامـة، وسـتجدون أثرها بركـةً في أعماركم وأعمالكم وأرزاقكم وأولادكم".

ويقـول المسـتشار فتحي لاشـين في رسـالته لإـخوانه خلف الأـسوار: "أتمنى لكم السـلامة والخروج من محبسـكم، وأن يجعـل هـذه السـنوات في ميزان الحسـنات يوم القيامـة، اسـتعينوا بـالله واصبروا إن الأـرض لله يورثهـا من يشاء من عباده والعاقبـة للمتقين، وأسأل الله أن يجزيكم كلَّ خيرٍ عن الـدعوة والجماعة".

د. عبد الرحمن البر

ويقول الـدكتور عبد الرحمن البر عضو مكتب الإرشاد في رسالته: "نشد على أيدي الأساتذة الكرام والمجاهدين الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه، وأصـروا على الثبـات على الحق، وآثروا رضا الله على رضا الخلق، وقـدموا التضـحية في سبيل إعزاز دينهم ورفعـة أمتهم وإحياء المشـروع الإصـلاحي للأمـة مهما كانت التضـحيات، ونقول لهم: إن رحمة الله قريب من المحسـنين، وإن مع العسر يسرًا، ولن يغلب عسر يسرين، وهذا الابتلاء والصبر عليه هو الطريق إلى التمكين بإذن الله للمشـروع النهضوي الإسـلامي الذي تنتظره الأمة بفارغ الصبر، وإن الأحبة من أهليهم وذويهم والذين يدفعون معهم ضـريبة الحق الذي يؤمنون به فنقول لهم: "اصبروا وصابرو ورابطوا، وانتظروا ساعة النصـر والفرج، وما هي منكم ببعيد، وأدعوا الله تعالى أن يجمع شملهم بأحبتهم في عز وتمكين، وما ذلك على الله بعزيز".

د. جمال حشمت

ويقول الدكتور محمد جمال حشمت عضو مجلس الشعب السابق في رسالته "صبرًا.. كادت الغمة أن تنقشع، ويستعيد المظلوم حقه ويُحاسب الظالم على ظلمه، ولن يفلت أحدٌ من عقاب الله في الدنيا والآخرة، فصبرًا.. إن بعد العسر يسرًا.

إن سـنة الـدعوات هي الابتلاء والصبر والأجر الكبير إن شاء الله، وما يحدث في ملكوت الله من أحداث إنما هي بقدر الله، يؤجر فيها من يؤجر، ويؤزر فيها مَن يؤزر، وتبقى الحقيقة أن الله يرعى دعاته وأبناء دعوته المخلصـين في رفع رايته، يرعاهم في الداخل، ويرعى أهليهم في الخارج، وصبر جميل إن بعد العسر يسرًا.

د. حلمي الجزار

ويقول الدكتور حلمي الجزار مسئول المكتب الإداري للإخوان بـ 6 أكتوبر في رسالته: "أدعو الله أن يردَّكم إلى دعوتكم سالمين غانمين، فأنتم الطليعة في هذه الجماعة الذين نالوا هذا الابتلاء، والله كفيل أن يعوضكم.

ونتوجه إلى الله بالـدعاء أنتم ونحن أن يرفع هـذا الظلم ليس عنكم فقـط، ولكن عن مصـر كلهـا، التي حُكم عليهـا بالظلم والقهر، وأن تنعم البلاد بالحرية وبزوال سحابة قانون الطوارئ، وأنتم في قلوب كلِّ فردٍ من أفراد الجماعة، واطمئنوا إن عجلة العمل في الجماعة مستمرة وسائرة.

وأقول لأهليكم أنتم شـركاء في هذه التضحية العظيمة، ونسأل الله أن يربط على قلوبكم، ويلهمكم الصبر والثبات، وأملنا فيكم أن تواصلوا مسيرة العمل في هذه الجماعة المباركة".

ويقول الدكتور مصـطفى هيكل في رسالته "إخواني الأعزاء": المهندس خيرت الشاطر والأستاذ حسن مالك والأخوة الشرفاء، أنتم أمل مصر، وأنتم الذين تدفعون الآن ثمن عزة مصر وكرامتها، فاصبروا وصابروا ورابطو واتقوا الله لعلكم تفلحون.

وبمشـيئة الله أبشـركم ببشـرى رسول الله صـلى الله عليه وسـلم: "إن النصر مع الصبر، وإن مع العسر يسرًا"، ولن يضيع الله عملكم ولن يضيع لكم أجرًا، وستجدون ثمرة جهادكم لوطنكم ولأبنائكم حرية وتقدمًا لمصر إن شاء الله، ثم لأجر عظيم تنتظرونه عند الله سبحانه وتعالى.

وأقول لكم: لن يفلـح هؤلاـء الظـالمون الـذين يعرفون أنكم شـرفاء وأبرياء ولكنهم يصـرُّون على ظلمكم، وسـيجدون أثر ذلك يوم القيامـة حينما يقابلون المولى جلَّ وعلا.

وأقول لأبنائهم: "أيها الأبناء الأعزاء لا بـد أن تصبروا وتثبتوا فآباؤكم يدفعون ثمن عزتكم، فاثبتوا على طريقهم، وقدِّروا جهادهم، وإن الله معكم وهو نعم المولى ونعم النصير".

الحاج أسعد زهران

ويقول الحاج أسـعد زهران في رسالته: "اصبروا وصابروا واتقوا الله لعلكم تفلحون، وسـتفلحون إن شاء الله بكل تأكيـد، وثقوا في قضاء الله وفي عدله، واطمئنوا أن الله ناصـركم لاـ محالـة، وأقول لأـهلكم: اصبروا واحتسـبوا فإن الله ناصـركم وناصـرهم، وثقوا في عـدل السـماء، فإن الله لن يخـذلكم ولن يخذلهم".